

مساهمة الاقتصاد البرتقالي في استدامة السياحة بالنوبة المصرية

أ.م.د/ دعاء فتحي عيادة
استاذ مساعد بقسم الدراسات السياحية
بمعهد المصري العالي للسياحة و الفنادق

د / غادة محمود الامام
مدرس بقسم الدراسات السياحية
بمعهد القاهرة العالي للسياحة و الفنادق

الملخص:

تساهم السياحة في رفع المستوى الاقتصادي و تحقيق الرفاهية للشعوب و تساهم في دفع عجلة التنمية من خلال الاقتصاد البرتقالي الذي يدفع النمو و يخلق فرص عمل من خلال الاهتمام بالصناعات الابداعية ومن بينها السياحة الثقافية ، و ظهرت السياحة الابداعية التي تؤدي إلى التحول من النماذج التقليدية للسياحة الثقافية إلى نماذج جديدة تركز على الابداع المعاصر و المحتوى غير المادي ، حيث تجمع بين المحتوى الإبداعي و الانخراط في أنماط الحياة الإبداعية سواء في الوجهة أو حتى افتراضيا .
و تمثل النوبة أرضا خصبة للمحتوى الإبداعي ، حيث تزخر بمجموعة من عوامل الجذب السياحي و التي تمثل حجر الأساس للسياحة الإبداعية ، فالمجتمع النوبي يتفرد بعادات و تقاليد و لغة و لهجة ، علاوة على الصناعات و الحرف اليدوية و التي أصبحت أساس للاقتصاد البرتقالي .
و تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم الاقتصاد البرتقالي و أهميته في دعم و استدامة السياحة الثقافية و خاصة بالنوبة المصرية و إلقاء الضوء على هذه المنطقة و ما بها من عوامل جذب لإستقطاب شرائح سوقية جديدة و أهمية ذلك في دعم الإقتصاد .
و قد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات من خلال توزيع استمارة استبيان عددها ٢٥٠ استمارة موزعة على على عينة عشوائية بسيطة من العاملين بوزارة السياحة و الآثار و الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي بأسوان و عينة عشوائية من سكان النوبة . و أثبتت النتائج أهمية الإقتصاد البرتقالي في دعم أنشطة السياحة الثقافية بالنوبة . كما أوصت الدراسة بالإهتمام بالمجتمع المحلي و أبناء النوبة و تزويدهم بالدورات التدريبية لتعلم الحرف و الصناعات الصغيرة ، و ضرورة الحفاظ على التراث الثقافي الذي يميزهم عن غيرهم من المجتمعات .

الكلمات المفتاحية

الاقتصاد البرتقالي- السياحة الابداعية – النوبة- التنمية الاجتماعية- الاستدامة

مقدمة

تعد النوبة المصرية من أهم المناطق ذات التراث الفريد والمتميز بجنوب مصر حيث تمتلك العديد من المقومات السياحية من آثار و صناعات و حرف تراثية و مساكن على الطراز النوبي و العادات و التقاليد و اللغة و الفلكلور الشعبي الخاص بها (البرى ، ٢٠١٨) ، و تعد تلك المقومات السياحية من أهم العناصر التي يقوم عليها الاقتصاد البرتقالي ، فالإقتصاد البرتقالي هو أحد أنواع الإقتصاد القائم على الصناعات الابداعية و حقوق الملكية الفكرية ، وقد ظهر مصطلح الإقتصاد البرتقالي كأحد المصطلحات المستخدمة للتعبير من خلال الألوان عن نوع من أنواع الإقتصاد و توجهه و محتواه مشيرا إلى الأنشطة التي تجمع بين الإبداع و الموهبة و الثقافة و التكنولوجيا فيتم تحويل الأفكار إلى سلع و خدمات ثقافية ، تكون عواندها من خلال الملكية الفكرية شاملا الثروة الهائلة من اجتماع المواهب و التراث الثقافي (أبوغازى ، ٢٠٢١) و قد ظهر الإقتصاد البرتقالي في العقود الأخيرة ، باعتباره الإقتصاد الذي يولد الثروة من الملكية الفكرية فقد أعلنت الأمم المتحدة أن عام ٢٠٢١ هو عامًا للإقتصاد الإبداعي بموجب التصديق على قرارها الصادر في نوفمبر ٢٠٢٠ ؛ لجعل عام ٢٠٢١ السنة الدولية للإقتصاد الإبداعي من أجل التنمية المستدامة” (عبدالمولى ، ٢٠٢١) ، حيث يساهم بنسبة ٣ ٪ من الناتج الإجمالي العالمي ، بقيمة ٢٢٥٠ مليار دولار ، و يوظف ٣٠ مليون شخص حول العالم ، و أصبح الإقتصاد الإبداعي محط اهتمام للعديد من الدول ذات الإرث التراثي والثقافي العريق (زيدان ، ٢٠٢٠) .

الدراسة النظرية

انتشرت العديد من المصطلحات في مجال الاقتصاد التي تمنحها الوائناً معينة ، و قد تجاوز عدد الألوان ١٠ ألوان ، وفي هذا السياق، ظهر مصطلح الاقتصاد البرتقالي (ابو غازي، ٢٠٢١) والذي يمكن تعريفه بأنه مجموعة الأنشطة التي تسمح بتحويل الأفكار إلى سلع وخدمات ذات محتوى ثقافي قائم على الملكية الفكرية. (Valdivieso، 2017)

و قد ظهر هذا المصطلح لأول مرة عام ٢٠١٣ عندما ظهر كتاب من مؤلفين كولومبيين يحمل عنوان "الاقتصاد البرتقالي فرصة لانهاية" للذين يريان أن اللون البرتقالي يرتبط بالابداع و الموهبة و الثقافة ، و قدما ادلة من حضارات مختلفة على ذلك ، ففي الحضارة الفرعونية استخدم القدماء المصريين هذا اللون بكثرة في الكتابة الهيروغليفية و في نقش مقابرهم ، و في الحضارة اليونانية الرومانية يرمز هذا اللون الى الانطلاق و الترفيه حيث كانت ملابس دينوسيوس اله المرح من اللون البرتقالي مما يشيع البهجة و المرح، كما ان هذا اللون هو لون نبات القرع الرمز الرئيسي في احتفالات الهالوين الذي ترجع اصوله الى المكسيك و منها انتشر في انحاء العالم ، و في الثقافة الآسيوية يشير اللون البرتقالي الى الابداع و الثقافة و الفكر . أما في دول امريكا اللاتينية فهو لون التعليم و القيادة كما أنه لون المجتمع و الثقافة في دولة البيرو. وعلى الرغم من ظهور المصطلح بداية في كولومبيا إلا أنه انتشر في دول امريكا اللاتينية و دول الكاريبي ثم شاع استخدامه في نطاق عالمي منذ عام ٢٠١٠. (أبوغازي ، ٢٠٢١)

و أصبحت السياحة و الاقتصاد الإبداعي مترابطين بشكل متزايد مع انتشار الأشكال الإبداعية الجديدة للسياحة و استهلاكها. و تحولت السياحة من كونها نشاطاً قائماً على المعلومات إلى كونها نشاطاً قائماً على المعرفة حيث أصبح المستهلكون أكثر دراية و تطلباً ، و حيث سعت الجهات السياحية إلى تمييز نفسها عن طريق إضافة منتجات إبداعية غير ملموسة إلى الأشكال التقليدية للسياحة الثقافية القائمة على الثقافة الملموسة. (Richards, 2014)

و يرى الرادادي (٢٠٢٢) أن الاقتصاد الثقافي يعتمد على عنصرين أساسيين ، أولاً: حماية الملكية الفكرية و يرجع ذلك لأن مجالات هذا الاقتصاد تعتمد على التفكير الابتكاري سواء كان هذا الناتج فردياً او جماعياً وذلك من أجل الاحتفاظ بالقيمة الاقتصادية لهذا المنتج و حمايته ، فالقاعدة الرئيسية للاقتصاد البرتقالي هي حماية الملكية الفكرية ليحول الابتكار إلى منتج أو خدمة، ثانياً: ريادة الاعمال و التسويق لها حيث يعد قصور التمويل المادي تحدياً أمام تنمية الاقتصاد الثقافي فهذه الأنشطة تتطلب وجود رأسمال حتى تخرج الافكار الإبداعية إلى النور في صورة منتجات و خدمات . أهمية الاقتصاد البرتقالي

أكد Marvin (بدون سنة) أن الاتجاهات العالمية الحديثة كالثورة الرقمية قد كشفت عن ضعف اقتصاد العديد من الدول و خاصة الصغيرة منها، و لمواجهة هذا الضعف لجأت تلك الدول الى الإهتمام بصناعاتها الإبداعية لتوليد الثروة و توفير فرص العمل للسكان المحليين.

و أكد رشيد (٢٠٢١) أن الوطن العربي يتمتع بإرثاً كبيراً من الثقافة و الابداع و الفنون إضافة إلى العادات و التقاليد و العمارة و هذا هو الأساس الذي يقوم عليه مفهوم الاقتصاد الإبداعي ، كما و ان منطقة الشرق الأوسط تعتبر سوقاً واعدة لتلك الصناعات الإبداعية و في هذا السياق أشار البنك الدولي إلى زيادة نمو القطاعات الثقافية و الإبداعية بنسبة ١٠ % سنوياً فجد أن صناعة الملابس في المنطقة نمت بمقدار ٦ % بالإضافة إلى ان الكثير من الدول العربية تستثمر في القطاعات الثقافية لزيادة أرباحها المستقبلية كما اتخذت بعض دول المنطقة اجراءات عديدة لزيادة نسبة الحركة السياحية بها.

و في هذا السياق يرى Wovo et al. (٢٠١٨) أن الصناعات الإبداعية تحقق للجهات السياحية عدداً من الفوائد المباشرة التي تشمل التوظيف والاستثمار الأجنبي المباشر وتجديد المجتمع وتحسين البنية التحتية المجتمعية وتوليد الإيرادات الضريبية والميل إلى تحفيز الاقتصاد من خلال تطوير السياحة والمشترىات الاستهلاكية.

ويرى Valdivieso (2017) أن الاقتصاد البرتقالي يتكون من العديد من الأنشطة والصناعات الإبتكارية والتي يوضحها الشكل رقم (١) و هي كالتالي :-

1. الفنون البصرية مثل الرسم والنحت والتصوير
2. فنون الأداء مثل المسرح ، الرقص ، السيرك ، الدمى، الأوبرا ، الحفلات الموسيقية أو عروض الأزياء.
3. المهرجانات و الكرنفالات و المعارض
4. المواقع الأثرية و المكتبات و المتاحف و فن الطهو .
5. الصناعات الثقافية التقليدية مثل النشر و الأفلام و التلفزيون و الراديو و ألعاب الفيديو و الصناعات و الحرف اليدوية.
6. الإبداعات الوظيفية مثل الهندسة المعمارية و الإعلان و التصميم و المجوهرات و تصميم الألعاب .

شكل رقم (١) - عناصر الاقتصاد البرتقالي



Source: (Marvin, without year)

الاقتصاد البرتقالي واستدامة السياحة في النوبة

أصبح الاهتمام بالصناعات الثقافية و الإبداعية من أهم محاور استراتيجية مصر لعام ٢٠٣٠ حيث تسهم تلك الصناعات بحوالي مليون وربع دولار من الصادرات المصرية ونص الهدف الأول في محور الثقافة من الاستراتيجية على دعم الصناعات الثقافية كمصدر قوة للاقتصاد الإبداعي، أو الاقتصاد البرتقالي (الشيلي ، ٢٠٢٣) ، فمصر تمتلك حرفا تقليدية وتراثية تشكل قيمة مضافة لاقتصادها ، و تراث عريق من تجارب الطاقات الإبداعية ، مثل تجربة إيفلين لصناعة الخزف في قرية تونس بالفيوم وإحياء حرفة التلي في الصعيد ، وتجارب مراكز الحرف التراثية التابعة لوزارة الثقافة، وتحظى مصر بعدد من مواقع التراث الأثري والثقافي والطبيعي الجاذبة للسياحة (أبوغازي ، مرجع سابق) و التي يمكن الاعتماد عليها ودعمها كمصدر للاقتصاد البرتقالي في مصر و منها تراث النوبة بجنوب مصر .

موقع النوبة

أطلق العلماء اسم النوبة على الإقليم الذي شهد بداية الحضارة المصرية في وادي النيل وتمتد النوبة في منطقة جنوب مصر وشمال السودان من الشلال الأول جنوب أسوان في الشمال وحتى مدينة دبة قرب الشلال الرابع في السودان وهي منطقة انتقالية بين شمال الوادي في مصر وجنوبه في السودان ، ويرجع تاريخ النوبة إلى العصر الحجري وعصور ما قبل التاريخ وتنقسم النوبة إلى قسمين رئيسيين: النوبة السفلى وتقع جميعها داخل الحدود المصرية تقريبا فيما بين الجندل الأول والثاني ، والنوبة العليا: من جنوب الجندل الثاني وحتى الدبة في الأراضي السودانية وعرفت عند المصريين بإسم بلاد كوش (درويش ، ٢٠١٠).

وتشتمل منطقة النوبة على بندرا واحدا و ٣٨ قرية تتكون القرية أو المدينة النوبية من مجموعة من المساكن المتباعدة، والتي تقع غالبا على ضفة النيل او كلا الضفتين وتسمى نجعاً ويعتبر نهر النيل الوسيلة والطريق الوحيد للمواصلات بالنوبة ويستخدم النوبيون البواخر النيلية والمراكب الشراعية للانتقال من قرية إلى أخرى، فيما تستخدم الدواب للانتقال عبر دروب الجبال بين القرى القريبة (الهيئة العامة للاستعلامات ، ٢٠٢٢) ويضم المجتمع النوبي ثلاث قبائل كبرى رئيسية هي العرب -الكنوز - الفاديكا.

و يرى kamel (٢٠٢٠) أن التراث النوبي جزء لا ينفك عن مكونات الهوية المصرية وامتداد للحضارة المصرية القديمة ، وهذا التراث يثري الحضارة النوبية بفنونها وموسيقاها ومعمارها وتقاليدها وتتوافر بالنوبة العديد من المقومات للاقتصاد الإبداعي منها المقومات الأثرية حيث أقيمت بصعيد مصر أول تجمعات حضرية في عصر ما قبل الاسرات و بعد غرق النوبة بعد بناء السد العالي و تهجير أهلها تم نقل تلك المعابد و تجميعها في مكان واحد كما في وادي السبوع و من تلك المعابد _ معبد الدكة - معبد السبوع

– معبد الدر - معبد قصر ابريم – معبد جرف حسين – معبد كلابشة – معبد عمدا – معبد أبو سميل- معبد فيلة – بيت الدكة –متحف النوبة (عاشور وأخرون ، ٢٠١٨).

أما عن التراث بالنوبة: فتزخر النوبة بالعديد من عناصره وألها اللغة النوبية فقد كان جميع سكان وادي النيل بدءا من أسوان وحتى السودان الاوسط يتكلمون لغات سميت كلها باللغة النوبية و يتحدث بها حوالي مليون شخص (عبد الرسول و اخرون ، ٢٠١٠)، أما عن سكان النوبة في مصر فالعرب يتحدثون اللغة العربية ويعيشون في وسط منطقة النوبة ، و قبيلة الفاديكا يسكنون المنطقة الجنوبية ويتحدثون النوبية القديمة ولهم لهجة خاصة بهم تسمى "الفاديكا" و قبيلة "الكنوز" يسكنون المنطقة الشمالية ويتحدثون باللهجة "الكنزية (على ، ٢٠٢١)

العادات والتقاليد بالنوبة

يوضح الجدول رقم (١) أهم العادات والتقاليد للمجتمع النوبى و تأثيرها على استدامة السياحة بها

جدول رقم (1) العادات والتقاليد للمجتمع النوبى

المقوم	اهم عناصره
الاكلات النوبية	الخبز و هناك العديد من أنواعه منها :الكابد وهو الخبز النوبى المصنوع من الذرة الخشنة او الشعير وتخبز على صاج على النار تسمى الدوكة . ، الشدى و هو مصنوع من الذرة المخمرة – شيلد و هو خبز يصنع من خليط الدقيق يوضع بة عجوة . الكورتاد و هو ورق اللوبيا مضافا اليه البصل، الاثر (الملوخية النوبية) السخينة عبارة عن كمية كبيرة من البصل يتم تسويتها وتحميرها في الطماطم الزيت ثم يضاف إليها الجاكريد عبارة عن السبانخ والشبت والكسبرة مضافا اليهم شوربة دجاج أو لحمه ،الكاشيد هو عبارة عن قطع اللحم مكعبات ويتم تسويتها في السمن ،الجاكوت النوبى يتم صنعه من خلال البامية الجافة، كشر نقيق و هو شعير مسلوق
تربية التماسيح	اطعام التماسيح النيلية التي يتم تربيتها في البيوت وترويضها كما في قرية غرب سهيل
المشغولات اليدوية	مشغولات الخوص و السلال ومشغولات الخرز ، السجاد اليدوى ، الكروشية، سلف الحنه، التطريز، الكليم والصدف، الفخار، الغرابيل والطواقي، الشيلان الصوف والقطن والملابس النوبية التقليدية مثل الجرجار، وهو عبارة عن جلابية خفيفة سوداء من قماش مفرغ ذو كسرات كثيرة، ويتم ارتداؤها فوق جلابية ملونة
الالات الموسيقية و الفلكلور الشعبى	استخدمت فى النوبة السفلى وسائل ايقاعية مثل التصفيق باليدين والضرب بالقدمين على الارض –الطار يعد من أهم الالات الايقاعية انتشارا فى النوبة قبل التهجير – أما الربابة من أهم وأقدم الالات كما برعوا فى عزف القيثارة (الجيتار) و الدف والنقارة.
العمارة النوبية	اعتمد البناء النوبى على الطوب اللبن و احيانا على الطوب النيلى المحروق ليساعدهم على بناء القباب و الاقواس وتتركز القباب على أربع أو ثمان ركائز و تكون ملساء من الخارج و مزخرفة من الداخل و النوافذ مرتفعة عن سطح الارض للحفاظ على عدم جرح المنزل من الخارج
الطب الشعبى	الدفن فى الرمال الساخنة عن طريق شيوخ متخصصين للعلاج من أمراض الروماتيزم و التهابات المفاصل و تنشيط الدورة الدموية

المصدر (سلطان ، ٢٠٢٢ ؛ المليجى ، ٢٠١٧: حسين ، غابة ، مرجع سابق)

تشير البرى (مرجع سابق) إلى أن منطقة غرب سهيل تعتبر من أهم المناطق المستقبلية للسائحين والناجحة فى استثمار التراث النوبى فى السياحة. و تتكون من جزئين، الجزء القبلى و يعمل سكانه بالسياحة و يستقبلون السائحين فى بيوتهم المبنية على الطراز النوبى و يقدموا لهم المشروبات والمأكولات النوبية و يوجد سوق داخل القرية يتم فيه بيع المنتجات التراثية مثل الشنط و الخرز والطواقي والملابس النوبية و يوجد بالمنطقة بعض الفنادق والمطاعم ذات الطابع النوبى. ومنطقة قرى جزر الشلال الواقعة بين السد العالى وخران أسوان و التى يعمل معظم أهلها بالنشاط السياحى من خلال امتلاكهم للمراكب السياحية التى تعمل حول معبد فيلة بالإضافة لاستقبالهم السائحين داخل منازلهم وتقوم السيدات بعمل ملابس تقليدية وطواقي ومشغولات نحاسية داخل المنازل. كما قام أهالى النوبة باقتراح إنشاء بيت نوبى للحرف التراثية كبيت خبرة لتدريب وتطوير وتسويق الحرف النوبية ويقوم بمساعدة جميع فئات المجتمع من خلال توفير فرص عمل للسكان المحليين .

و تشير أحمد (٢٠٢٠) إلى أنه على الرغم من أهمية السياحة بالنوبة إلا أن هناك العديد من المعوقات التى تحد من استدامة السياحة بها منها : القصور فى البنية الأساسية لعدم وجود شبكة من الصرف الصحى بها و الخدمات على الطرق و التسويق للنوبة ووضعها على البرامج السياحية لشركات السياحة وأيضا قصور

فى التسويق للمنتجات والحرف اليدوية بها فالمجتمع النوبى كان مجتمعا منعزلا و منغلقا على نفسه الا انه بعد التهجير أصبح مجتمعا منفتحا نتيجة لاحتكاكه بالمجتمعات الأخرى. فمن خلال تطبيق الاقتصاد البرتقالى سوف نصل الى استدامة السياحة بالنوبة وتطبيق اهم مبادئها والتي يوضحها الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢) مبادئ الاستدامة السياحية بالنوبة

رقم المبدأ	الجانب المرتبط به	نص المبدأ
الأول	البعد الاقتصادى	تمكين المستثمرين السياحيين من القيام باستثمارات طويلة الاجل مع توفير دخل محلي لسكان النوبة .
الثانى	البعد البيئى	الحد من النفايات واستخدام المنتجات القابلة لاعادة التدوير بالنوبة.
الثالث		زيادة استخدام الطاقة المتجددة بالنوبة. استهلاك كميات أقل من المياه.
الرابع	البعد الاجتماعى	الحفاظ على التنوع البيولوجى وطبيعة المكان.
الخامس		مراعاة التراث الثقافى والقيم والعادات والتقاليد لاهالى المنطقة
		دعم التفاهم بين الثقافات والتسامح وتقبل الاخر ودمج المجتمعات المحلية بهدف تحسين سبل المعيشة والحد من الفقر.

المصدر (مرغم ، ٢٠٢١)

وقد برزت مشكلة الدراسة من خلال على الرغم من امتلاك النوبة الى العديد من المقومات التراثية والطبيعية الا انها تعاني من عدم الاستغلال الامثل لتلك المقومات كعناصر للاقتصاد البرتقالى واستدامة السياحه بها وقصور فى الجهود التسويقية لتلك المنطقة ، وقد ظهرت العديد من التساؤلات منها ماهى اهم عناصر الاقتصاد البرتقالى و مدى توافرها بالنوبة؟ هل سيساهم الاقتصاد البرتقالى فى تحقيق مبادئ السياحة المستدامة بالنوبة؟ ما هى اهم المشكلات التى تحد من تطبيق الاقتصاد البرتقالى بالنوبة؟ ما هى اهم اسهامات الاقتصاد البرتقالى لدعم المجتمع المحلى بالنوبة ؟ وقد هدفت الدراسة إلى لقاء الضوء على مفهوم الاقتصاد البرتقالى و نشأته و أهم عناصره ومكوناته ، و كذلك التعرف على مقومات الاقتصاد البرتقالى بالنوبة المصرية و ذلك لتحقيق الاستدامة السياحية بها

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفى التحليلى حيث تم جمع البيانات الثانوية من مصادرهما وهى الكتب والمراجع و الابحاث و تم جمع البيانات الاولية من مصادرهما عن طريق عمل استمارة استقصاء مكونة من أربعة محاور، اشتمل المحور الأول على ثمانية عبارات، واحتوى المحور الثانى على ستة عبارات كما احتوى المحور الثالث على ستة عبارات أما المحور الرابع فقد احتوى على ثمانية عبارات .

أداة الدراسة

تم عمل استمارة الاستبيان لتجميع البيانات المطلوبة للدراسة من عينة الدراسة وقد تم الاستعانة بمجموعة من الدراسات السابقة فى وضع أسئلة الدراسة مثل البرى (٢٠١٨) ، سوكارنو وأخرون (٢٠٢١) ، أبوغازى (٢٠٢١) و مرغم (٢٠٢١) و قد تم تحديد حجم العينة بالاستناد لنظرية روسكوالتي تنص على أن حجم العينة عندما يكون أكثر من (٣٠) وأقل من (٥٠٠) فإنه مناسب لجميع الدراسات (شحاتة ، ٢٠٢٠).

مجتمع الدراسة

اشتمل مجتمع البحث على العاملين بوزارة السياحة و الآثار و الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى بأسوان وعينة عشوائية من سكان النوبة ، تم توزيع عدد ٢٥٠ استمارة استقصاء استبعد منهم ٤٦ استمارة غير مكتملة الاجابات و استرد عدد ٢٠٤ استمارة بنسبة ٨١,٦%.

أولاً: الإختبارات الإحصائية

تم تحليل البيانات إحصائياً من خلال البرنامج الإحصائى " SPSS V.22 " ، وفيما يلي الإختبارات الإحصائية التى تم استخدامها:

1- معامل ألفا كرونباخ لمعرفة مدى ثبات الإستبيان المستخدم لقياس متغيرات البحث.

- 2- اختبارات كولموجروف-سميرنوف و شابيرو-ويلك لمعرفة اعتدالية التوزيع الطبيعي وتحديد نوع الإختبارات المستخدمة ما إذا كان الإختبارات المعلمية أم الإختبارات اللامعلمية هي الأنسب للتحليل الإحصائي.
- 3- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف العينة، ولتحديد مدي استجابة عينة البحث نحو محاور البحث (مدي توافر عناصر الإقتصاد البرتقالي بالنوبة- مدي مساهمة الإقتصاد البرتقالي في تحقيق مبادئ السياحة المستدامة بالنوبة – المشكلات التي تحد من مساهمة الإقتصاد البرتقالي في تحقيق السياحة المستدامة بالنوبة – مدي مساهمة الإقتصاد البرتقالي في دعم المجتمع المحلي)، مع الأخذ في الإعتبار أن المتوسط الحسابي المرجح أو الموزون هو المستخدم في تحديد موقع الاستجابة تجاه محاور البحث ويوضحه الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣): المتوسط الحسابي المرجح لمستويات مقياس ليكرت الخماسي

المتوسط الحسابي المرجح	مستوي الموافقة
١ : ١,٧٩	غير موافق بشدة
٢,٥٩ : ١,٨٠	غير موافق
٣,٣٩ : ٢,٦٠	محايد
٤,١٩ : ٣,٤٠	موافق
٥ : ٤,٢٠	موافق بشدة

- 4- اختبار مربع كاي (كاي^٢) لتحديد مدي تطابق إجابات العينة تجاه محاور البحث للإجابة علي تساؤلات البحث.
- 5- معامل الارتباط بطريقة سبيرمان لبيان العلاقات بين بعض متغيرات البحث، ويستخدم في حالة الاختبارات اللامعلمية، وفي حالة البيانات الترتيبية.
- 6- اختبار تحليل الانحدار البسيط لبيان مقدار التأثير لمتغير علي آخر.

ثانياً: صدق وثبات الاستبيان

أ- صدق الاستبيان

يستخدم الصدق الظاهري في التأكد من صدق الاستبيان. يعتمد الصدق الظاهري علي عرض بنود وعبارات الاستبيان علي محكمين متخصصين في مجال البحث للتعرف علي مدي صدق الاستبيان والتحقق من ملائمة للحصول علي نتائج البحث. بعرض الاستبيان علي مجموعة من المحكمين الأكاديميين في كليات السياحة والفنادق والخبراء بوزارة السياحة والآثار تبين اتفاقهم مع عبارات وبنود الاستبيان مع تعديلات طفيفة. تم إجراء هذه التعديلات ثم توزيع الاستبيان.

ب- ثبات الاستبيان

يستخدم معامل ألفا كرونباخ للتعرف علي ثبات الاستبيان وذلك للتأكد من صلاحية هذا الاستبيان في إعطاء نتائج صادقة وإمكانية ثبات الاستبيان وصلاحيته للإستخدام في ظروف مختلفة، ويوضح الجدول رقم (٤) معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان.

جدول رقم (٤): معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان

م	المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
١	مدي توافر عناصر الإقتصاد البرتقالي بالنوبة	٨	٠,٨٦٦
٢	مدي مساهمة الإقتصاد البرتقالي في تحقيق مبادئ السياحة المستدامة بالنوبة	٦	٠,٧٨٣
٣	المشكلات التي تحد من مساهمة الإقتصاد البرتقالي في تحقيق السياحة المستدامة بالنوبة	٦	٠,٧٠٧
٤	مدي مساهمة الإقتصاد البرتقالي في دعم المجتمع المحلي	٨	٠,٧٤٩

تشير النتائج إلي أن معامل ألفا كرونباخ لمحاور الاستبيان أعلي من ٠,٧ مما يعكس ثبات الاستبيان، وموثوقيته في إعطاء نتائج دقيقة وثابتة في حالة استخدامه في ظروف مختلفة.

ثالثاً: البيانات الديموغرافية لعينة البحث

يوضح الجدول رقم (٥) الخصائص الديموغرافية للبحث وهي كالآتي:

- 1- النوع: يتضح من الجدول رقم (٥) أن الذكور يمثلون غالبية العينة حيث بلغ عددهم ١٣٣ بنسبة ٦٥,٢ %، في حين بلغ عدد الإناث ٧١ بنسبة ٣٤,٨ %، مما يشير إلى تنوع العينة بين الذكور والإناث.
- 2- العمر: تشير النتائج بجدول رقم (٥) إلى أن غالبية العينة تقع ضمن الفئة العمرية التي تقل عن ٣٠ سنة حيث بلغ عددهم ١٠١ بنسبة ٤٩,٥ %، ثم بعد ذلك جاء من تتراوح أعمارهم بين ٣٠ إلى ٤٥ سنة وبلغ عددهم ٦٨ بنسبة ٣٣,٣ %، في حين بلغ من تتراوح أعمارهم بين ٤٦ و ٦٠ سنة ٣٢ بنسبة ١٥,٧ %، وجاء في المرتبة الأخيرة من تجاوزت أعمارهم ٦٠ سنة حيث بلغ عددهم ٣ ولا يمثلوا أكثر من ١,٥ % . تعكس هذه النتائج تنوع الفئات العمرية لعينة البحث مما يساهم في تنوع آراء العينة تجاه محاور البحث وتعبيرها عن جميع الفئات العمرية لمجتمع البحث.

جدول رقم (٥): البيانات الديموغرافية لعينة البحث

م	خصائص العينة	التكرار	النسبة المئوية
١	النوع	ذكر	٦٥,٢
	أنثى	٧١	٣٤,٨
٢	العمر	أقل من ٣٠ سنة	٤٩,٥
		٣٠ إلى ٤٥ سنة	٣٣,٣
		٤٦ - ٦٠ سنة	١٥,٧
		أكثر من ٦٠ سنة	١,٥

رابعاً: اعتدالية التوزيع الطبيعي

تم استخدام اختبارات كولموجروف سميرنوف وشابيرو ويلك لتحديد اعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات، وذلك لتحديد نوع الإختبارات المستخدمة في البحث معلمية أو لا معلمية.

جدول رقم (٦): نتائج اختبار كولموجروف - سميرنوف و شابيرو - ويلك للاستبيان

تسلسل العبارة	كولموجروف-سميرنوف		شابيرو-ويلك	
	قيمة الاختبار	درجات الحرية	قيمة الاختبار	درجات الحرية
١	٠,٣٢٩	١٩٦	٠,٧٨٣	١٩٦
٢	٠,٤٧٤	١٩٦	٠,٤٩٩	١٩٦
٣	٠,٤٦٢	١٩٦	٠,٥٤٧	١٩٦
٤	٠,٤٦٧	١٩٦	٠,٥٣٦	١٩٦
٥	٠,٤٦١	١٩٦	٠,٥٣٩	١٩٦
٦	٠,٢٧٣	١٩٦	٠,٧٦٥	١٩٦
٧	٠,٤٢٢	١٩٦	٠,٦٠٤	١٩٦
٨	٠,٤٩٢	١٩٦	٠,٤٧٢	١٩٦
٩	٠,٢٩٧	١٩٦	٠,٧٩٣	١٩٦
١٠	٠,٢٩٥	١٩٦	٠,٨١٥	١٩٦
١١	٠,٣١٣	١٩٦	٠,٨١٢	١٩٦
١٢	٠,٤٢٧	١٩٦	٠,٦١٦	١٩٦
١٣	٠,٤٢٢	١٩٦	٠,٦١٢	١٩٦
١٤	٠,٢٢٤	١٩٦	٠,٨٤٩	١٩٦
١٥	٠,٣٩٦	١٩٦	٠,٦٨٤	١٩٦
١٦	٠,٣٦٧	١٩٦	٠,٦٥٩	١٩٦
١٧	٠,٣٣٩	١٩٦	٠,٧٠٩	١٩٦
١٨	٠,٢٦٢	١٩٦	٠,٧٩٩	١٩٦
١٩	٠,٣٧٠	١٩٦	٠,٧٠٤	١٩٦
٢٠	٠,٣٦٧	١٩٦	٠,٧٠٦	١٩٦
٢١	٠,٣٠٩	١٩٦	٠,٧٩٢	١٩٦
٢٢	٠,٣٢٠	١٩٦	٠,٧٦٦	١٩٦
٢٣	٠,٤٣٦	١٩٦	٠,٥٩٧	١٩٦

٠,٠٠٠	١٩٦	٠,٥٥٥	٠,٠٠٠	١٩٦	٠,٤٥٧	٢٤
٠,٠٠٠	١٩٦	٠,٦٧٨	٠,٠٠٠	١٩٦	٠,٣٨٧	٢٥
٠,٠٠٠	١٩٦	٠,٧٣٨	٠,٠٠٠	١٩٦	٠,٣٠٦	٢٦
٠,٠٠٠	١٩٦	٠,٧٨٠	٠,٠٠٠	١٩٦	٠,٢٨٧	٢٧
٠,٠٠٠	١٩٦	٠,٤٨٨	٠,٠٠٠	١٩٦	٠,٤٨٣	٢٨

يتضح من نتائج الجدول السابق أن p .Value تساوي $٠,٠٥ > ٠,٠٠٠$ وبالتالي فإن آراء العينة تجاه عبارات الإستبيان لا تتبع التوزيع الطبيعي، لذلك تعد الاختبارات اللامعلمية هي الأنسب في التحليل الإحصائي في حالة عدم اعتدالية التوزيع الطبيعي، ويكثر أيضاً استخدامها في حالة استخدام المقاييس الترتيبية مثل مقياس ليكرت الخماسي.

خامساً: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

المحور الأول: مدي توافر عناصر الإقتصاد البرتقالي بالنوبة

جدول رقم (٧): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور مدي توافر عناصر الإقتصاد البرتقالي بالنوبة

الإحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإستجابة										عناصر الإقتصاد البرتقالي بالنوبة	م	
		غير متوفر (إطلاقاً)		غير متوفر		متوفر إلى حد ما		متوفر		متوفر بشدة				عناصر الإقتصاد البرتقالي بالنوبة
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
٠,٦١	٤,٢٧	-	-	١	٢	٥,٩	١٢	٥٨,٣	١١٩	٣٤,٨	٧١	الأماكن الأثرية	١	
٠,٥٥	٤,٧٥	-	-	١	٢	٢,٩	٦	١٦,٢	٣٣	٧٩,٩	١٦٣	المشغولات اليدوية	٢	
٠,٥٤	٤,٧٤	-	-	٠,٥	١	٣,٤	٧	١٨,١	٣٧	٧٧,٩	١٥٩	الفنون الشعبية	٣	
٠,٥٦	٤,٧٤	-	-	٠,٥	١	٤,٤	٩	١٦,٢	٣٣	٧٨,٩	١٦١	الأزياء النوبية	٤	
٠,٥٩	٤,٧٢	-	-	١	٢	٤,٤	٩	١٦,٢	٣٣	٧٨,٤	١٦٠	الطراز المعمارى النوبى	٥	
٠,٧٤	٤,٢٤	٠,٥	١	٢,٥	٥	٧,٨	١٦	٥١	١٠٤	٣٨,٢	٧٨	اللغة النوبية	٦	
٠,٧٤	٤,٥٩	٠,٥	١	٢	٤	٦,٩	١٤	١٩,٦	٤٠	٧١,١	١٤٥	المأكولات النوبية	٧	
٠,٥٢	٤,٧٧	-	-	-	-	٤,٩	١٠	١٢,٧	٢٦	٨٢,٤	١٦٨	العادات والتقاليد	٨	
٠,٤٤	٤,٦٠	متوسط استجابات العينة العام نحو عناصر الإقتصاد البرتقالي بالنوبة												

تشير نتائج الجدول رقم (٧) إلى أن المتوسط الحسابى العام لآراء واستجابات العينة تجاه مدي توافر عناصر الإقتصاد البرتقالي بالنوبة بلغ $٤,٦٠$ ، وذلك عند انحراف معيارى بقيمة $٠,٤٤$ ، وهو ما يؤكد على أن العينة محل البحث تتفق بشدة طبقاً للوسط الحسابى المرجح والموضح فى الجدول رقم (٣) على أن النوبة بجنوب مصر يتوافر بها عناصر الإقتصاد البرتقالي التى تتمثل على الترتيب من وجهة نظر العينة كالاتى:

- العادات والتقاليد: حيث بلغ المتوسط الحسابى لآراء العينة تجاه هذا العنصر $٤,٧٧$ ، والانحراف المعيارى لها $٠,٥٢$.
- المشغولات اليدوية: حيث بلغ المتوسط الحسابى لآراء العينة نحو هذا العنصر $٤,٧٥$ ، وذلك عند انحراف معيارى بقيمة $٠,٥٥$.
- الفنون الشعبية: حيث بلغ المتوسط الحسابى لآراء العينة تجاه هذا العنصر $٤,٧٤$ ، عن انحراف معيارى بقيمة $٠,٥٤$.

- الأزياء النوبية: حيث بلغ المتوسط الحسابي لإستجابات العينة تجاه هذا العنصر ٤,٧٤، وذلك عند انحراف معياري بقيمة ٠,٥٦.
 - الطراز المعماري النوبي: حيث بلغ المتوسط الحسابي لإستجابات العينة تجاه هذا العنصر ٤,٧٢، والانحراف المعياري ٠,٥٩.
 - المأكولات النوبية: حيث بلغ المتوسط الحسابي لإستجابات العينة تجاه هذا العنصر ٤,٥٩، والانحراف المعياري ٠,٧٤.
 - الأماكن الأثرية: حيث بلغ المتوسط الحسابي نحو هذا العنصر ٤,٢٧، والانحراف المعياري ٠,٦١.
 - اللغة النوبية: حيث بلغ المتوسط الحسابي تجاه هذا العنصر ٤,٢٤، والانحراف المعياري ٠,٧٤.
- بناء علي ذلك نستنتج أن النوبة يتوافر بها بقوة عناصر الإقتصاد البرتقالي مع أهمية واضحة لثقافة المجتمع النوبي من عادات وتقاليد ومشغولات يدوية وفنون شعبية وأزياء نوبية وطراز معماري وطعام نوبي وهذه الأهمية تفوق نسبياً أهمية الأماكن الأثرية التي توجد في النوبة. و يتفق هذا مع كامل (٢٠١٥) و سلطان (٢٠٢٢); المليجي (٢٠١٧) :حسين (٢٠١٨) ، غابة (٢٠١٧) و التي تؤكد أن التراث النوبي بما يتضمنه من عناصر متعددة يعد من أهم الموروثات الشعبية التي يجب الحفاظ عليها و ودعمها واحيائها.
- المحور الثاني:مدي مساهمة الإقتصاد البرتقالي في تحقيق مبادئ السياحة المستدامة بالنوبة:
جدول رقم (٨):التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور مدي مساهمة الإقتصاد البرتقالي في تحقيق مبادئ السياحة المستدامة بالنوبة

م	العبارات	الإستجابة											
		يساهم بقوة		يساهم		يساهم إلي حد ما		لا يساهم		لا يساهم إطلاقاً			
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
١	تمكين المستثمرين من القيام باستثمارات طويلة الاجل لتوفير دخل محلي لسكان النوبة	١٧,٢	٣٥	٢٢,٥	٤٦	١٤,٥	٢٩	٤٥,٦	٩٣	٠,٥	١		
٢	زيادة استخدام الطاقة المتجددة واستهلاك كميات أقل من المياه.	١٧,٢	٣٥	٢٣,٥	٤٨	١٢,٧	٢٦	٤٤,٦	٩١	٢	٤		
٣	الحفاظ على التنوع البيولوجي وطبيعة المكان	٢٠,٦	٤٢	٢٦	٥٣	٤٩	١٠٠	٤,٤	٩	-	-		
٤	مراعاة التراث الثقافي والقيم والعادات والتقاليد لاهالي المنطقة.	٦٩,١	١٤١	٢٧,٥	٥٦	٢,٩	٦	٠,٥	١	-	-		
٥	دعم التفاهم بين الثقافات والتسامح	٦٨,٦	١٤٠	٢٧,٥	٥٦	٢,٩	٦	١	٢	-	-		
٦	دمج المجتمعات المحلية لتوفير سبل المعيشة و الحد من الفقر	١٩,٦	٤٠	٢٦	٥٣	٦,٤	١٣	٢٤,٥	٥٠	٢٣,٥	٤٨		
٠,٧	١	٣,٦	٧	المتوسط العام لإستجابات عينة البحث نحو مدي مساهمة الإقتصاد البرتقالي في تحقيق مبادئ السياحة المستدامة بالنوبة									

توضح نتائج الجدول رقم (٨) أن المتوسط العام لأراء العينة تجاه المحور الثاني بلغ ٣,٦٧، وذلك عند انحراف معياري ٠,٧١، وتقع قيمة المتوسط العام في مستوي الموافقة طبقاً لجدول المتوسط الحسابي المرجح، وهو

ما يؤكد موافقة العينة بصفة عامة علي أن الإقتصاد البرتقالي يساهم في تحقيق مبادئ السياحة المستدامة بالنوبة، وجاء ترتيب العبارات التي تعد مؤشراً علي مدي مساهمة الإقتصاد البرتقالي في تحقيق مبادئ السياحة المستدامة بالنوبة طبقاً لآراء واستجابات العينة كالآتي:

- **مراعاة التراث الثقافي والقيم والعادات والتقاليد لاهالي المنطقة:** حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات العينة نحو هذه العبارة ٤,٦٥، والانحراف المعياري لها ٠,٥٦.
 - **دعم التفاهم بين الثقافات والتسامح:** حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة ٤,٦٤، وذلك عند انحراف معياري قيمته ٠,٥٩.
 - **الحفاظ على التنوع البيولوجي وطبيعة المكان:** حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة ٣,٦٣، وبلغ الانحراف المعياري ٠,٨٥.
 - **تمكين المستثمرين من القيام باستثمارات طويلة الاجل لتوفير دخل محلي لسكان النوبة:** حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة ٣,١٠، وذلك عند انحراف معياري بقيمة ١,١٧.
 - **زيادة استخدام الطاقة المتجددة واستهلاك كميات أقل من المياه:** حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة ٣,٠٩، وذلك عند انحراف معياري قيمته ١,٢٠.
 - **دمج المجتمعات المحلية لتوفير سبل المعيشة و الحد من الفقر:** حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات العينة تجاه هذه العبارة ٢,٩٤، والانحراف المعياري ١,٤٩.
- نستخلص من هذه النتائج اتفاق العينة في العموم مع الدراسة النظرية ل (مرغم ،٢٠٢١) حول مساهمة الإقتصاد البرتقالي في تحقيق مبادئ السياحة المستدامة من البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بالنوبة من خلال مجموعة من الممارسات كان أهمها علي الإطلاق مراعاة التراث الثقافي والقيم والعادات والتقاليد لاهالي النوبة، ودعم التفاهم بين الثقافات والتسامح، بالإضافة إلي الحفاظ على التنوع البيولوجي وطبيعة المكان .
- المحور الثالث: المشكلات التي تحد من مساهمة الإقتصاد البرتقالي في تحقيق مبادئ السياحة المستدامة بالنوبة**

جدول رقم (٩): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات التي تحد من مساهمة الإقتصاد البرتقالي في تحقيق مبادئ السياحة المستدامة بالنوبة

م	العبارات	الإستجابة											
		أوافق بشدة		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة			
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
١	موسمية السياحة	٤٥	٢٢,١	١٤٥	٧١,١	١٣	٦,٤	١	٠,٥	-	-	٤,١٥	٠,٥٣
٢	قصور في التسويق للمنتجات النوبية من المشغولات اليدوية	١٢٤	٦٠,٨	٧٠	٣٤,٣	٧	٣,٤	٢	١	١	٠,٥	٤,٥٤	٠,٦٦
٣	عدم توافر المعلومات و البيانات الكافية عن المجتمع النوبي	١١٥	٥٦,٤	٦٣	٣٠,٩	١٥	٧,٤	١١	٥,٤	-	-	٤,٣٨	٠,٨٤
٤	التغير في الثقافة المحلية	٧٧	٣٧,٧	٩٢	٤٥,١	٢٤	١١,٨	٩	٤,٤	٢	١	٤,١٤	٠,٨٦
٥	قصور في البنية التحتية	٤١	٢٠,١	١٤٠	٦٨,٦	١٥	٧,٤	٦	٢,٩	٢	١	٤,٠٤	٠,٦٩
٦	قصور في الخدمات علي الطرق	٣٨	١٨,٦	١٤٤	٧٠,٦	١٥	٧,٤	٧	٣,٤	-	-	٤,٠٤	٠,٦٣
٠,٤٥	المتوسط العام لاستجابات العينة تجاه المشكلات التي تحد من مساهمة الإقتصاد البرتقالي في تحقيق مبادئ السياحة المستدامة بالنوبة											٤,٢١	٠,٤٥

يبنين من الجدول رقم (٩) أن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور بلغ ٤,٢١ عند انحراف معياري قيمته ٠,٤٥، وهو يقع في أعلى مستوي من درجات الموافقة (موافق بشدة) طبقاً لمستويات المتوسط الحسابي المرجح الواردة في الجدول رقم (١)، وهو ما يعني أن عينة البحث تتفق بشدة علي أن هناك مشكلات تحد من مساهمة الإقتصاد البرتقالي في تحقيق مبادئ السياحة المستدامة بالنوبة. وتتمثل هذه المشكلات طبقاً لآراء العينة علي الترتيب في الآتي:

- قصور في التسويق للمنتجات النوبية من المشغولات اليدوية: حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة ٤,٥٤، والانحراف المعياري ٠,٦٦.
 - عدم توافر المعلومات و البيانات الكافية عن المجتمع النوبي: حيث بلغ متوسط استجابات عينة البحث تجاه هذه العبارة ٤,٣٨، والانحراف المعياري ٠,٨٤.
 - موسمية السياحة: حيث بلغ متوسط استجابات العينة تجاه هذه العبارة ٤,١٥، عن انحراف معياري قيمته ٠,٥٣، حيث تعد النوبة مشتي للسائحين ويكون النشاط السياحي في ذروته خلال موسم الشتاء.
 - التغيير في الثقافة المحلية: حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة ٤,١٤، عند انحراف معياري بقيمة ٠,٨٦.
 - قصور في البنية التحتية: حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة ٤,٠٤، والانحراف المعياري ٠,٦٩.
 - قصور في الخدمات على الطرق: حيث بلغ متوسط استجابات عينة الدراسة لهذه العبارة ٤,٠٤، والانحراف المعياري ٠,٦٣.
- بناء علي هذه النتائج نجد أن العينة اتفقت بشدة علي جميع المشكلات التي تم طرحها من خلال الاستبيان والتي تمثل عائقاً يحد من تحقيق مبادئ السياحة المستدامة في النوبة وتمثلت هذه المشكلات في القصور الشديد في التسويق للمنتجات النوبية والغياب الكبير للمعلومات الكافية عن مجتمع النوبة بالإضافة إلي موسمية السياحة والتغيرات التي تطرأ علي ثقافة المجتمع النوبي نتيجة لتأثره بثقافات السائحين الوافدين إليه. كما يمثل ضعف البنية الأساسية والبنية التحتية أيضاً مشكلة كبيرة أمام مساهمة الإقتصاد البرتقالي في تحقيق مبادئ السياحة المستدامة في النوبة و هذا ما تؤكد دراسة أحمد ، (٢٠٢٠).
- المحور الرابع: مدي مساهمة الإقتصاد البرتقالي السياحي في دعم المجتمع المحلي النوبي**
جدول رقم (١٠): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدي مساهمة الإقتصاد البرتقالي السياحي في دعم المجتمع النوبي

م	العبارات	الإستجابة											
		أوافق بشدة		أوافق		محايد		غير موافق		غير موافق إطلاقاً			
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
١	دعم الإقتصاد المحلي بالنوبة	٥٢	٢٥,٥	٥٠	٢٤,٥	٩٨	٤٨	٣	١,٥	١	٠,٥	٣,٧٣	٠,٨٧
٢	توفير فرص العمل	٦٤	٣١,٤	٣٧	١٨,١	١٠٠	٤٩	٢	١	١	٠,٥	٣,٧٩	٠,٩٢
٣	الحفاظ على الموروث الثقافي	١٤٦	٧١,٦	٥٣	٢٦	٤	٢	١	٠,٥	-	-	٤,٦٩	٠,٥٣
٤	رفع الوعي باهمية السياحة	١٥٣	٧٥	٤٦	٢٢,٥	٤	٢	١	٠,٥	-	-	٤,٧٢	٠,٥٢
٥	فرصة للاتصال والتعرف على الثقافات الأخرى	١٢٩	٦٣,٢	٦٤	٣١,٤	١٠	٤,٩	١	٠,٥	-	-	٤,٥٧	٠,٦١
٦	التسويق الخاصة بالنوبة للمنتجات	١٠٠	٤٩	٩٢	٤٥,١	١٠	٤,٩	٢	١	-	-	٤,٤٢	٠,٦٣
٧	حماية الملكية الفكرية	٥٨	٢٨,٤	٥٦	٢٧,٥	٨٩	٤٣,٦	١	٠,٥	-	-	٣,٨٤	٠,٨٤
٨	تحقيق التنمية السياحية المستدامة	١٦٣	٧٩,٩	٣٦	١٧,٦	٤	٢	١	٠,٥	-	-	٤,٧٧	٠,٤٩
	المتوسط العام لاستجابات العينة تجاه مدي مساهمة الإقتصاد البرتقالي السياحي في دعم المجتمع النوبي											٤,٣١	٠,٤٢

توضح نتائج الجدول رقم (١٠) أن المتوسط العام لهذا المحور بلغ ٤,٣١، والانحراف المعياري بلغ ٠,٤٢، ويؤكد ذلك اتفاق العينة بشدة حول العبارات الواردة والتي تؤكد أن الإقتصاد السياحي البرتقالي يساهم بشدة

في دعم المجتمع المحلي النوبي حيث يقع المتوسط الحسابي لهذا المحور في أعلى درجات الموافقة طبقاً لمستويات المتوسط الحسابي المرجح الواردة في الجدول رقم (١). وجاء ترتيب العبارات الدالة علي أن الإقتصاد البرتقالي السياحي يساهم في دعم المجتمع المحلي النوبي حسب آراء العينة كالاتي:

- تحقيق التنمية السياحية المستدامة: حيث بلغ متوسط استجابات عينة البحث لهذه العبارة ٤,٧٧، والانحراف المعياري ٠,٤٩.
- رفع الوعي بأهمية السياحة: حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة ٤,٧٢، والانحراف المعياري ٠,٥٢.
- الحفاظ على الموروث الثقافي: حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة ٤,٦٩، وذلك عند انحراف معياري ٠,٥٣.
- فرصة للاتصال والتعرف على الثقافات الأخرى: حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة ٤,٥٧، والانحراف المعياري ٠,٦١.
- التسويق للمنتجات الخاصة بالنوبة: حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة ٤,٤٢، عند انحراف معياري ٠,٦٣.
- حماية الملكية الفكرية: حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة ٣,٨٤، والانحراف المعياري ٠,٨٤.
- توفير فرص العمل: حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة ٣,٧٩، وانحراف معياري قيمته ٠,٩٢.
- دعم الإقتصاد المحلي بالنوبة: حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة ٣,٧٣، وذلك عند انحراف معياري قيمته ٠,٨٧.

بناء علي هذه النتائج يتأكد أن الإقتصاد السياحي البرتقالي يساهم بقوة في دعم المجتمع المحلي النوبي ويتأكد ذلك من خلال مساهمته في تحقيق التنمية السياحية المستدامة ورفع الوعي بأهمية السياحة والحفاظ علي الموروث الثقافي وتعزيز فرص الإتصال بالثقافات الأخرى للتعرف عليها، بالإضافة إلي التسويق للمنتجات النوبية وحماية حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بذلك. كما يساهم أيضاً الإقتصاد البرتقالي السياحي في دعم المجتمع النوبي من خلال توفير فرص العمل ودعم الإقتصاد المحلي بالنوبة وفقاً لدراسة البرى (٢٠١٨) الي اعتماد معظم اهالى غرب سهيل وقرى جزر الشلال على النشاط السياحي .

سادساً: اختبار المعنوية لمحاور البحث

أ- اختبار المعنوية لمدي توافر عناصر الإقتصاد البرتقالي بالنوبة

تشير نتائج الجدول رقم (١١) إلي عدم وجود فروق معنوية بين آراء العينة واتفقهم علي العبارات الواردة في الجدول حيث كان مستوي المعنوية أقل من ٠,٠٥ لكل العبارات، ويؤكد ذلك توافر عناصر الإقتصاد البرتقالي بالمجتمع النوبي.

جدول رقم(١١): اختبار المعنوية لمدي توافر عناصر الإقتصاد البرتقالي بالنوبة

المعنوية Sig.	قيمة كاي ^٢	عناصر الإقتصاد البرتقالي بالنوبة
٠,٠٠٠	١,٧٥٤	الأماكن الأثرية
٠,٠٠٠	٣,٣٩١	المشغولات اليدوية
٠,٠٠٠	٣,١٩٥	الفنون الشعبية
٠,٠٠٠	٣,٢٧٢	الأزياء النوبية
٠,٠٠٠	٣,٢١٠	الطرز المعماري النوبي
٠,٠٠٠	٢,١٧١	اللغة النوبية
٠,٠٠٠	٣,٥٥٨	المأكولات النوبية
٠,٠٠٠	٢,٢٢٥	العادات والتقاليد

*دال عند مستوي معنوية ٠,٠٥ أو أقل.

ب- اختبار المعنوية لمدي مساهمة الإقتصاد البرتقالي في تحقيق مبادئ السياحة المستدامة بالنوبة
تشير نتائج الجدول رقم (١٢) إلي عدم وجود فروق معنوية بين آراء العينة واتفقهم علي العبارات الواردة في الجدول حيث كان مستوي المعنوية أقل من ٠,٠٥ لكل العبارات، ويؤكد ذلك علي اتفاق العينة بأن الإقتصاد البرتقالي يساهم في تحقيق مبادئ السياحة المستدامة بالنوبة

جدول رقم (١٢): اختبار المعنوية لمدي مساهمة الإقتصاد البرتقالي في تحقيق مبادئ السياحة المستدامة بالنوبة

المعنوية Sig.	قيمة كاي ^٢	العبارات
٠,٠٠٠	١,١٠٥	تمكين المستثمرين من القيام باستثمارات طويلة الأجل لتوفير دخل محلي لسكان النوبة
٠,٠٠٠	١,٠٢٤	زيادة استخدام الطاقة المتجددة واستهلاك كميات أقل من المياه.
٠,٠٠٠	٨٣,٣٣	الحفاظ على التنوع البيولوجي وطبيعة المكان
٠,٠٠٠	٢,٤٨٠	مراعاة التراث الثقافي والقيم والعادات والتقاليد لاهالي المنطقة.
٠,٠٠٠	٢,٤٢٦	دعم التفاهم بين الثقافات والتسامح
٠,٠٠٠	٢٥,٩٥١	دمج المجتمعات المحلية لتوفير سبل المعيشة و الحد من الفقر

*دال عند مستوي معنوية ٠,٠٥ أو أقل.

ج- اختبار المعنوية لمدي وجود مشكلات تحد من مساهمة الإقتصاد البرتقالي في تحقيق مبادئ السياحة المستدامة بالنوبة

تشير نتائج الجدول رقم (١٣) إلي عدم وجود فروق معنوية بين آراء العينة واتفقهم علي العبارات الواردة في الجدول حيث كان مستوي المعنوية أقل من ٠,٠٥ لكل العبارات، ويؤكد ذلك علي اتقاق العينة بأن هناك مشكلات تحد من مساهمة الإقتصاد البرتقالي في تحقيق مبادئ السياحة المستدامة بالنوبة وتوضح هذه المشكلات في العبارات الواردة في الجدول رقم (١١).

جدول رقم (١٣): اختبار المعنوية لمدي وجود مشكلات تحد من مساهمة الإقتصاد البرتقالي في تحقيق مبادئ السياحة المستدامة بالنوبة

المعنوية Sig.	قيمة كاي ^٢	العبارات
٠,٠٠٠	٢,٥١٣	موسمية السياحة
٠,٠٠٠	٢,٩٤٣	قصور في التسويق للمنتجات النوبية من المشغولات اليدوية
٠,٠٠٠	١,٣٩٩	عدم توافر المعلومات و البيانات الكافية عن المجتمع النوبي
٠,٠٠٠	١,٦٥٠	التغير في الثقافة المحلية
٠,٠٠٠	٣,٢٤١	قصور في البنية الأساسية السياحية
٠,٠٠٠	٢,٣٦٣	قصور في الخدمات علي الطرق

*دال عند مستوي معنوية ٠,٠٥ أو أقل.

د- اختبار المعنوية لمدي مساهمة الإقتصاد البرتقالي السياحي في دعم المجتمع المحلي بالنوبة

تشير نتائج الجدول رقم (١٤) إلي عدم وجود فروق معنوية بين آراء العينة واتفقهم علي العبارات الواردة في الجدول حيث كان مستوي المعنوية أقل من ٠,٠٥ لكل العبارات، ويؤكد ذلك علي اتقاق العينة بأن الإقتصاد البرتقالي السياحي يساهم في دعم المجتمع المحلي بالنوبة.

جدول رقم (١٤): اختبار المعنوية لمدي مساهمة الإقتصاد البرتقالي السياحي في دعم المجتمع المحلي بالنوبة

المعنوية Sig.	قيمة كاي ^٢	العبارات
٠,٠٠٠	١,٥٩٢	دعم الإقتصاد المحلي بالنوبة
٠,٠٠٠	١,٧٥٢	توفير فرص العمل
٠,٠٠٠	٢,٦٩٤	الحفاظ على الموروث الثقافي
٠,٠٠٠	٢,٩٦٨	رفع الوعي بأهمية السياحة
٠,٠٠٠	٢,٠٤٦	فرصة للاتصال والتعرف على الثقافات الأخرى
٠,٠٠٠	١,٦٠١	التسويق للمنتجات الخاصة بالنوبة
٠,٠٠٠	٧٨,٧٨٤	حماية الملكية الفكرية
٠,٠٠٠	٣,٤٢٧	تحقيق التنمية السياحية المستدامة

*دال عند مستوي معنوية ٠,٠٥ أو أقل.

سابعاً: العلاقة بين المشكلات التي تواجه الإقتصاد البرتقالي وبين مساهمته في تحقيق مبادئ السياحة المستدامة في النوبة من خلال الجدول رقم (١٥) يتضح أن هناك علاقة معنوية بين المشكلات التي تواجه الإقتصاد البرتقالي بالنوبة وبين مساهمة الإقتصاد البرتقالي في تحقيق مبادئ السياحة المستدامة بالنوبة، حيث بلغ مستوي المعنوية ٠,٠١٤ وهو أقل من ٠,٠٥، وذلك عند درجة ثقة ٩٩% ومعدل خطأ ٠,٠١. كما بلغ معامل الارتباط -٠,١٧١، مما يدل علي عكسية العلاقة وأنه كلما زادت المشكلات التي تواجه الإقتصاد البرتقالي بالنوبة كلما قلت مساهمة الإقتصاد البرتقالي في تحقيق مبادئ السياحة المستدامة بالنوبة.

جدول رقم (١٥): العلاقة بين المشكلات التي تواجه الإقتصاد البرتقالي وبين مساهمته في تحقيق مبادئ السياحة المستدامة بالنوبة

مساهمة الإقتصاد البرتقالي في تحقيق السياحة المستدامة	المشكلات التي تواجه الإقتصاد البرتقالي			
٠,١٧١*	١,٠٠٠	معامل الارتباط	المشكلات التي تواجه الإقتصاد البرتقالي	معامل سبيرمان
٠,٠١٤	٠	المعنوية		
٢٠٤	٢٠٤	حجم العينة		
١,٠٠٠	٠,١٧١*	معامل الارتباط	مساهمة الإقتصاد البرتقالي في تحقيق السياحة المستدامة	
٠	٠,٠١٤	المعنوية		
٢٠٤	٢٠٤	حجم العينة		

*دال عند مستوي ٠,٠٥ و أقل.

ثامناً: تأثير المشكلات التي تواجه الإقتصاد البرتقالي بالنوبة علي مساهمته في تحقيق مبادئ السياحة المستدامة

جدول رقم (١٦): انحدار المشكلات التي تواجه الإقتصاد البرتقالي بالنوبة علي مساهمته في تحقيق مبادئ السياحة المستدامة

النموذج	الانحدار	معامل التحديد (R ²)	معامل التصحيح	الخطأ المعياري
١	٠,١٥٣	٠,٠٢٤	٠,٠١٩	٠,٧١١

من خلال الجدول رقم (١٦) نجد أن معامل التحديد قيمته ٠,٠٢٤ في حين كان معامل التحديد المصحح ٠,٠١٩، وانخفاض الفارق بينهما يؤكد علي دقة النتائج وذلك عند خطأ معياري ٠,٧١١، وبناء علي ذلك يمكن القول بأن المتغير المستقل وهو المشكلات التي تواجه الإقتصاد البرتقالي يؤثر علي المتغير التابع وهو مساهمة الإقتصاد البرتقالي في تحقيق مبادئ السياحة المستدامة بنسبة ١,٩ %.

النتائج

يساهم الإقتصاد البرتقالي بشكل عام في تحقيق مبادئ السياحة المستدامة حيث يعمل على مراعاة التراث الثقافي و القيم و العادات بالمجتمعات المحلية كما يدعم التفاهم بين الثقافات المختلفة ، و بالنسبة لمنطقة النوبة المصرية فهي تمتلك العديد من عناصر الإقتصاد البرتقالي كالعادات و التقاليد - الصناعات و الحرف اليدوية - المواقع الأثرية- فنون الموسيقى و الغناء- الأطعمة النوبية- التصميمات المعمارية المميزة ... إلخ، و بهذا فإن الإقتصاد البرتقالي يحافظ على التنوع البيولوجي بها و يعمل على دمج المجتمع المحلي و الحد من الفقر عن طريق توفير فرص عمل لأبناءها علاوة على ذلك فإن الإقتصاد البرتقالي يعمل على رفع الوعي بأهمية السياحة و الحفاظ على الإرث الثقافي و الحضاري بها ، و يمكن المستثمرين من إقامة الكثير من المشروعات لتوفير دخل محلي لأهالي النوبة بمصر.

و لكن هناك بعض التحديات التي تواجه التنمية المستدامة بالنوبة مثل قصور في التشريعات الخاصة بحماية حقوق الملكية الفكرية و قصور في التسويق للصناعات الابتكارية لأبناء المجتمع المحلي ، فالضعف الشديد في تسويق المنتجات النوبية بالإضافة الى عدم توافر المعلومات الكافية عن المجتمع النوبي في مصر و ضعف البنية التحتية بها تعتبر من أكثر المشكلات التي يمكن أن تحد من مساهمة الإقتصاد البرتقالي في تحقيق الإستدامة السياحية بالنوبة.

التوصيات :

توصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات من خلال الدراسة النظرية والميدانية وهي :-

- 1- ضرورة حماية حقوق الملكية الفكرية كأساس لحفظ القيمة الفكرية للصناعات الإبتكارية و لحماية التراث و الثقافة.
- 3- ضرورة سن التشريعات المعنية بدمج الإقتصاد البرتقالي في التنمية المستدامة.

- 4- الحفاظ على التراث النوبي و الحرف التراثية بها و العادات و التقاليد الخاصة بهم و العمل على تشجيعها كعنصر جذب سياحي
- 5- التنسيق بين الاجهزة المسؤولة و المجتمع المحلي لتدريب أبناء النوبة على الصناعات الحرفية و دعمها مادياً
- 6- التسويق للمنتجات النوبية داخل مصر و خارجها و العمل علي تواجد مثل تلك المنتجات التراثية داخل الاسواق الحرة بالمطارات الدولية
- 7- ضرورة ادراج شركات السياحة للنوبة على برامجها السياحية .
- 8- إنشاء مركز بحثي معني بالصناعات الإبتكارية و الحرف التراثية .
- 9- العمل على تنمية الحرف التقليدية و التراثية بمصر حيث أنها قيمة مضافة للإقتصاد علاوة على توفير فرص عمل للشباب و الكبار.
- 10- عمل المعارض الخاصة بالمنتجات و الحرف التقليدية النوبية كوسيلة للترويج لهذه المنتجات.
- 11- توفير الخدمات و البنية الاساسية للسكان المحليين بالنوبة .

المراجع

- ابوغازى ، عماد (٢٠٢١) " الاقتصاد البرتقالي و آفاق التنمية " مجلة آفاق اقتصادية معاصرة – العدد ١٢ – مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ص ٥
- أحمد ، هدير سيد محمد (٢٠٢٠) " دراسة إعادة توطين المجتمع النوبي في إطار التنمية السياحية المستدامة " رسالة ماجستير غير منشورة- كلية السياحة و الفنادق جامعة حلوان
- البرى ، أمل (٢٠١٨) " الإدارة المستدامة لمناطق السياحة الثقافية و التراث بالتطبيق على النوبة المصرية " مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة و الضيافة المجلد ١٥ - العدد الأول - يونيو ٢٠١٨ – ص ٤٥
- الراددي ، عبد الله (٢٠٢٢) "الاقتصاد البرتقالي" ،
<https://www.alarabiya.net/aswaq/opinions/2022/01/24/> (accessed on 02 Nov.2022)/
- الشبلي ، صفاء ؛ عنتر، وليد (٢٠٢٢) " الاقتصاد البرتقالي في السعودية و مصر خطط و اعدة لنمو مستدام " -
[available online at https://www.alroeya.com/130-42/2262200-](https://www.alroeya.com/130-42/2262200-)
accessed on 5 nov 2023
- الصادق ، معتز محمد ؛ منصور ، عبد السلام ؛ خليل ، عبدالرحيم (٢٠٢٠) " الثقافة السياسية لابناء النوبة في مصر : دراسة ميدانية لعينة من النوبيين في محافظتى الأقصر و أسوان ، رسالة ماجستير كلية التجارة – جامعة أسيوط ، ص ١٣٤-١٣٥ .
- المليجي ، أيمن فاروق عبدالعظيم. (٢٠١٧) "طرز التراث المعماري الشعبي النوبي: مدخل لتحقيق التنمية السياحية المستدامة.مجلة الإستواء، عدد خاص، ص ٢٩٥ - ٣١٥ .
- حسين ، آية محمد علي (٢٠١٨) " العادات و التقاليد في بلاد النوبة في العصر الايوي " مجلة كلية الاداب و العلوم الانسانية، العدد الثاني و الثلاثون، ص ٥٥-٥٧
- درويش ، مهاب (٢٠١٠) "تاريخ و آثار النوبة "، مكتبة الاسكندرية صفحة مصريات ، ص ٣
- زيدان ، أحمد عادل (٢٠٢٠) " الثقافة و التراث و الاقتصاد البرتقالي " <https://www.elbalad.news/4353964>
(accessed on 25/11/2022)
- سلطان ، جيهان عبدالعال (٢٠٢٢) " دراسة التراث الاجتماعي النوبي كعنصر جذب سياحي " مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية مجلد ٢ عدد ١ يناير ص ٤٥٣ - ٤٨٤
- سوكارنو ، مصطفى أحمد ؛ التهامي ، عائشة عبد العزيز ؛ عبد الباسط ، إبراهيم (٢٠٢١) " أثر التنمية السياحية علي منطقة النوبة: دراسة حالة علي جزيرة سهيل النوبية" ، المجلة الدولية للتراث و السياحة و الضيافة IJHTH -كلية السياحة و الفنادق – جامعة الفيوم ، المجلد (١٥) العدد (١) ، ص ٢٣-٤٨
- شحاتة، علي السيد (٢٠٢٠) " دور التسويق الابتكاري في تحقيق تميز الأعمال الفندقية " مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة و الضيافة المجلد ١٨ ، العدد ٣ ، ص ٢٦٩ .
- عاشور ، شروق محمد ؛ يوسف ، فرج الله أحمد (٢٠١٨) " التنمية السياحية لمنطقة المعابد المطللة على بحيرة ناصر " المجلة الدولية للتراث و السياحة و الضيافة – المجلد الثاني عشر – العدد ١ / ٣ ص ١٦٣-١٦٤
- عبدالرسول ، كوثر ؛ محمد رياض (٢٠١٠) رحلة في زمان النوبة دراسة للنوبة القديمة و مؤشرات التنمية المستقبلية – الطبعة الثانية - مؤسسة هنداوي للتعليم و الثقافة ص ١٥٧-١٥٩ .

- عبدالمولى ، محمد (٢٠٢١) "الصناعات الابداعية والثقافية فى مصر " العدد الاسبوعى الرابع - نشرة مركز المعلومات .
- على ، نجاه سيد (٢٠٢١) النوبة بلاد الذهب: مائة وعشرون عاما على الهجرة والتراث النوبي يأبى الاندثار"- (accessed on <https://news.un.org/ar/story/2021/10/1086292>) 13/11/2022)
- غابة ، ايهاب ربيع محمد على (٢٠١٧) " التآثيرات الاجتماعية والثقافية للتنمية السياحية على المجتمعات المحلية فى السودان ومصر دراسة مقارنة بين (مدينة كريمة) السودان – (مدينة أسوان) مصر ص٧٨.
- مرغم ، علياء عزت حسن (٢٠٢١) " عناصرالتصميم الداخلي في ضوء مبادئ السياحة المستدامة ودورها في تحقيق الهوية (دراسة حالة واحة الداخلة - قرية القصر - Journal of Arts & Humanities – ص ٥٢
- وزارة السياحة والاثار (٢٠٢١) "آثار النوبة من أبو سمبل حتى فيلة" - مواقع التراث العالمى <https://egymonuments.gov.eg/ar/world-heritage/nubian>

المراجع الأجنبية:

- Kamel, M.S (2020)” A contemporary vision of the concept of Nubian heritage in the interior design of tourism facilitiesمجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية – عدد خاص p6
- Kamel,M.S (2015) “Contemporary Egyptian fashion inspired by Nubian Heritage”. *International Design Journal*, 5(4), pp.1645-1654.
- Marvin, H (without year). Digitization of the Orange Economy. In *Islands Economic Cooperation Forum*, p. 175.
- Nusraningrum, D., & Pratama, A. (2019). The tourism development through creative economy. *International Journal of Engineering and Advanced Technology*, 8(6), 300-308.
- Organisation for Economic Co-operation and Development (2014), *Tourism and the Creative Economy*, OECD Studies on Tourism, OECD Publishing. P.8 <http://dx.doi.org/10.1787/9789264207875-en>
- Richards, G. and Bartos, P., (2014). September. Creative economy and tourism: Developing effective cooperation. In *Report on a workshop organised in the context of the OECD Conference on Tourism and the Creative Economy. Linz* (Vol. 5).
- Valdivieso, O. J. Z., (2017). ORANGE ECONOMY „Infinity Opportunities in the inclusive development of Santander” 2015-2016.
- Woyo, E. ,Woyo, E. (2018)“Creative Industries as a Stimulant for Tourism Growth in Zimbabwe, a Critical Interjection. *Almatourism-Journal of Tourism, Culture and Territorial Development*, 9(9), pp.195-211.

The contribution of the orange economy to the sustainability of tourism in Nubian Egypt

Dr. Ghada Mahmoud El-emam
Cairo higher institute for tourism and
hotels

Dr. Doaa Eyada
Egyptian Higher institute for Tourism and
Hotels

Absrtact:

Tourism contributes to raising the economic level and achieving the welfare of peoples through the orange economy, which drives economic growth and creates job opportunities.

The orange economy is concerned with creative industries, including cultural and entertainment tourism, and as a new approach, creative or orange tourism has emerged, which leads to a shift from traditional models of cultural tourism to new models that focus on contemporary creativity and intangible content, as this tourism combines creative content and engagement in creative lifestyles, whether in the destination or even virtually.

Nubia represents a fertile ground for creative content, as it is full of a range of tourist attractions, which represent the cornerstone of creative tourism, as Nubian society is unique in its customs, traditions, language and dialect, in addition to industries and handicrafts, which have become the basis of the orange economy.

This study presents a general concept of the orange economy and its importance in supporting and sustaining cultural tourism, especially in Egyptian Nubia, as it sheds light on this region and its material and moral attractions to attract new market segments and the importance of this in supporting the economy.

The study relied on the descriptive analytical approach to collect data by distributing a random sample of 250 survey forms.

Preliminary results proved the importance of the orange economy in supporting cultural tourism activities in Nubia. The study also recommended paying attention to the local community and the people of Nubia and providing them with training courses to learn crafts and small industries, and the necessity of preserving the cultural heritage that distinguishes them from other communities.

Keywords:

Orange Economy - Creative Tourism - Nubia - Social Development – Sustainability.